غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

حديث كعب بن مالك C قال أبو سليمان في حديث كعب أنه جرت محاورة بينه وبين عبدا بن عمرو بن حرام فقال كعب فقلت كلمة أزبيه بذلك يرويه الواقدي حدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر قال الواقدي أو غيره من رواة هذا الكلام أزبيه أي أحركه .

قال أبو سليمان يقال زبيت الشيء وازدبيته إذا احتملته فإن كان محفوظا فمعناه أزعجه وأقلقه كالشيء يحمل فيزال عن مكانه والعرب تقول غضب الرجل حتى احتمل أي استخفه الغضب حتى أزعج عن مكانه .

قال بعض أهل اللغة وقد ذاكرته بهذا الحرف هذا مقلوب من قولك أبزيت الرجل وبزوته إذا قهرته وأنشد لأبي طالب كذبتم وبيت ا يبزي محمد ولما نجالد دونه ونضارب ولو قال قائل أربيه بالراء غير معجمة بعد أن يرويه ثقة لكنت أرى له وجها من قولك ربا الإنسان إذا غضب فانتفخ من شدة الغضب فإذا أردت أنك أغضبته قلت أربيته أربيه